

تفسير السمرقندي

. @ 639 @

ثم خوفهم بالموت ليهاجروا فقال عز وجل ! 2 2 ! لأنهم كانوا يخافون على أنفسهم بالخروج فقال لهم لا تخافوا فإن ! 2 2 ! في الآخرة فيجازيكم بأعمالكم قرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالياء بلفظ المغايبة على معنى الخبر عنهم وقرأ الباقون بالتاء على معنى الخطاب لهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني صدقوا باء ورسوله ! 2 2 ! يعني الطاعات وهاجروا فسمى الهجرة من الأعمال الصالحة لأنها كانت فريضة في تلك الأوقات ! 2 2 ! يعني لننزلنهم ولنسكننهم ! 2 2 ! يعني عرفا من الجنة قرأ حمزة والكسائي ^ لنثوينهم ^ بالتاء وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالياء فمن قرأ بالتاء فهو من ثويت بالمكان يعني أقمت به كقوله ! 2 ! [القصص : 45] ومن قرأ بالياء يعني لننزلنهم وذكر عن الفراء أنه قال كلاهما واحد بواته منزلا أي أنزلته وأثويته منزلا يعني أنزلته سواء كقوله ! 2 . ! 2 ! ثم قال ! 2 2 ! يعني ثوابهم ثواب الموحدين .

قوله عز وجل ! 2 2 ! على الهجرة ويقال صبروا على أمر الله تعالى ! 2 2 ! يعني يثقون به ولا يهتمون للرزق لأنهم كانوا يقولون كيف نهاجر وليس لنا مال ولا معيشة فوعظهم الله ليعتبروا \$ سورة العنكبوت 60 - 63 \$.

قال تعالى ! 2 2 ! يعني وكم من دابة في الأرض أو من طائر في السماء ! 2 2 ! معها ولا يجمع الغذاء إلا النملة والفأرة ويقال لا تخبئ رزقها ثم قال ! 2 2 ! يعني يرزق الدواب حيث ما توجهت وإياكم إذا هاجرتم إلى المدينة ! 2 2 ! لمقاتلكم ! 2 2 ! بكم . ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني كفار مكة ! 2 2 ! يعني من أين يكذبون بتوحيد الله عز وجل